

الجمع بين النصوص المتعارضة ظاهرا في ولاية الله للكافرين بين النفي والإثبات

وليد السعيدان

قالوا عندنا ايتان متعارضتان ايش هي اسمع هل الله عز وجل مولى للذين كفروا هل يوصف الله عز وجل بانه مولى للذين كفروا ام ان ولايته للمؤمنين فقط عندنا ايتان تتكلمان عن هذا - [00:00:00](#)

عن هذا الموضوع اية تنفي ولاية الله للكافرين في قوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم فنفي ولايته في هذه الاية عن الكفار. فنفي ولايته في هذه الاية عن الكفار. نفى ولايته في هذه الاية عن - [00:00:24](#)

الكفار طيب وبعدين ها في اية اخرى وردوا ها اي الكفار الى الله مولاهم الحق اوف اثبت الولاية فاية تقول بان الله مولى مولى للكفار واية تقول بان الله ليس مولى للكفار - [00:00:45](#)

فهل الله مولى لهم؟ ولا ليس مولى لهم هل الله مولى لهم؟ ام ليس مولى لهم؟ هل بينهما تعارض؟ اية تثبت انه مولاهم واية تنفي ولايته لهم الجواب ابدا ما في تعرض ابدا - [00:01:09](#)

ولا امر واضح وبسيط ولا يحتاج الى كبير فهم ولا الى عميق تأمل انتبه معي ولاية الله تنقسم الى قسمين الى ولاية الى ولاية عامة وإلى ولاية خاصة الى ولاية عامة - [00:01:29](#)

والى ولاية خاصة مثل المعية معية عامة ومعية خاصة مثل الرحمة رحمة عامة ورحمة خاصة. فذلك ولايته لعباده ولاية عامة وولاية خاصة الولاية الخاصة هي ولاية الرعاية والعناية والحفظ والنصر والتأييد والسلطان - [00:01:54](#)

فكل من تولاه الله بولايته الخاصة فانه راض عنه. راض عنه سوف ينصره ويؤيده ويحفظه ويرعاه ويكلؤه بعناية بعنايته عز وجل. الله يجعلنا واياكم ممن دخل تحت هذه الولاية الولاية بهذا المعنى للذين امنوا. واما الكافرين الكافرين ذوي - [00:02:24](#)

الله ليس مولى لهم بولايته الخاصة اي لا ينصرهم ولا يحفظهم ولا يرعاهم ولا يؤيدهم بتوفيقه ورحمته ورضاه. ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي بولايته الخاصة. وان الكافرين لا مولى لهم - [00:02:48](#)

اي ليس ليسوا باولياء لله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فهؤلاء هم الذين يدخلون تحت ولاية الله الخاصة لكن قول الله عز وجل ثم ردوا الى الله مولاهم. مولاهم الحق اي بالولاية العامة. فالله ولي كل - [00:03:05](#)

كل احد مؤمن كافر ذكر انثى انس جن ملك بشر الله ولي كل احد بولاية العامة لكنه ولي المؤمنين فقط. ولي المؤمنين فقط بولايته الخاصة. فاية تتكلم عن الولاية خاصة - [00:03:29](#)

واية تتكلم عن الولاية العامة فهل بينهما تعارض كيف نحل الاشكال؟ انحل والحمد لله ذلك فضل الله انحل الاشكال بالتفريق بين المختلفين. ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي بولايته الخاصة - [00:03:53](#)

المقتضية للرحمة والرضا والحفظ والتأييد والسلطان والعناية وان الكافرين لا مولى لهم اي ليسوا باولياء لله في ولايته الخاصة. واما الاية الثانية هي الولاية العامة فهي الولاية العامة. فكل احد فالله وليه بولايته العامة - [00:04:14](#)

اسأل الله ان يشرح صدوركم وان يغفر ذنوبكم وان يعلي منازلكم وان يشرح صدوركم للعلم. العلم ان يشرح صدوركم للعلم النافع والعمل الصالح. واجر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:04:40](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:54